

السند :

" أوليفر " ينطلق من قريته متجهاً إلى مدينة لندن سيراً على الأقدام ...

كانت الساعة قد أمست الثامنة الآن ، و على الرغم من أن مسافة قصيرة كانت تفصله عن البلدة فقد ظلّ يراوح ما بين العدو حيناً و الاختباء حيناً آخر ، حتّى الظُّهر خشية أن يتعقبه أحدٌ فيُدركه ، و بعد ذلك جلس بمحاذاة لوحةٍ تُحدّد الاتجاهات ، و شرع يتساءل : إلى أين يحسُنُ بي أن أمضي و أحاول كسب رزقي ؟

و استبدّت بالغلام سلسلة أفكار.. لندن ؟ ذلك الموطن الضخم ؟.. و طالما سمع أشخاصا في الملجأ يقولون: ليس من السهل على فتى وُلد في الزيف أن يكسب الرزق في بلدة عريقة مثل " لندن " ... و فيما كانت هذه الخواطر تجُول في ذهنه وثب واقفا و استأنف سيره ، و كان يحمل كيسا صغيرا واضعا فيه قطعة خبز ، و قميص ، و زوجين من الجوارب و كان في جيبه درهما واحدا أيضا...

لقد سار " أوليفر " عشرين ميلاً ذلك اليوم ، و طوال هذه الفترة لم يذُق غير قطعة من الخبز اليابس كانت معه ، و غير بضع جرعات من الماء استجداها عند أبواب الأكواخ القائمة على جانب الطريق ، حتّى هبط الليل ، انعطف نحو مرج من المروج ، ثمّ إنّه على مقربة من كومة تبْنٍ عقد العزم على الاضطجاع هناك حتّى الصّباح ، و ارتابه الرّوع بادئ الأمر ، ذلك أن الرّيح أنّت على نحو مُوحش فوق الحقول المهجورة ، و كان يستشعر البرد و الجوع و الوحدة أكثر ممّا استشعرها في أيّما وقت مضى ، بيد أنّ السير كان قد هدّ قواه ، فإذا به يستسلم للرّقاد و ينسى متاعبه كلّها .

و حين أفاق في صباح اليوم التّالي شعر بتصلّب أوصاله ، و قطعّ الجوع أمعاءه إلى حدّ أكرهه على أن يستبدل قطعة النقود التي بحوزته برغيف صغير في أوّل قرية بلغتْها قَدَمَاهُ... و لم يكن قد اجتاز أكثر من 15 ميلاً عندما هبط الليل من جديد ، كانت قدماه متقرّحتين ، و كانت رجلاه من شدّة الضّعف لا تكاد تقوى على حمله ، و كان عليه أن يُمضي ليلة أخرى في الهواء الرّطب القارس ما زاد حاله سوءا على سوء ، حتّى استأنف رحلته صباح اليوم التّالي لم يستطع جرّ قدميه إلّا بشقّ النّفس .

رواية " أوليفر تويست " لتشارلز ديكنز

الأسئلة :

الوضعية الأولى : (04 ن)

- 1/ حدّد القضية الاجتماعية التي يعالجها الكاتب في السّند . (1 ن)
- 2/ علّل توجّه " أوليفر " لمدينة " لندن " . (1 ن)
- 3/ اشرح مايلي : يتعقّب . (1 ن)
- 4/ لخص فكرة عامّة للسّند . (1 ن)

الوضعية الثانية : (08 ن)

- 1/ أعرب ما تحته خطّ في السّند . (1 ن)
- 2/ استخرج من النّص بدلا و اذكر نوعه . (1 ن)
- 3/ اكتب الأعداد بالحروف ثمّ اضبطه بالشّكل : " و لم يكن قد اجتاز 15 ميلاً " . (1 ن)
- 4/ سمّ و اشرح الصّورة البيانيّة التّاليّة : " قطع الجوع أمعاه " . (2 ن)
- 5/ أبرز النّمط الغالب على السّند ، و مثّل له بمؤشّرين . (1 ن)
- 6/ حدّد أسلوب العبارتين : - انعطف نحو المروج . (1 ن)
- أين يحسُن بي أن أمضي ؟ (1 ن)

الوضعية الإدماجية : (08 ن)

السّياق : و أنت تتجوّل في وسط المدينة لفت انتباهك انتشار بعض المشرّدين في كلّ مكان أثّرت فيك هذه المشاهد بقوة.

السّند : قال رسول الله ﷺ : " إرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ "

التّعليمية : حرّر مقالا من اثني عشر سطرا تصف فيه هؤلاء المتشرّدين و تُبيّن أسباب هذه الظّاهرة مُقترحا الحلول المناسبة لها معتمدا على مكتسباتك القبليّة .